

درب نفسك على معرفة حروف المعاني؛ لتستخرجها من أي نص

حروف المعاني

٥٩- ما

معانيه

عمله

(ما) الزائدة

(ما) المصدرية

(ما) النافية

حسب نوعها

غير الكافّة

الكافّة

غير الظرفية

الظرفية

النافية لجملة اسمية

النافية لجملة فعلية

هاملة
لا عمل
لها

هاملة
لا عمل
لها

هاملة
لا عمل
لها

هاملة
لا عمل
لها

هاملة
لا عمل
لها
عند
التميعيين
مطلقاً

عاملة
عمل
(كان)
عند
الحجازيين
بشروط

هاملة
لا عمل
لها

أولاً: معاني حرف (ما) النافية

١. «ما» النافية للجملة الفعلية

«ما» النافية للجملة الفعلية: حرف نفي، يدخل على الجملة الفعلية التي فعلها مضارع والتي فعلها ماض.

فأما دخوله على التي فعلها مضارع:

• فنحو قوله تعالى: ﴿ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ﴾

وأما دخوله على التي فعلها ماض:

• فنحو قوله تعالى: ﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ﴾

طريقة إعرابه



عمله

حرف (ما) النافية للجملة الفعلية:
حرف هامل لا عمل له فيما بعده، وبعض النحاة يقول: (مهمل) أو (غير عامل)

أولاً: معاني حرف (ما) النافية

٢. «ما» النافية للجملة الاسمية

«ما» النافية للجملة الاسمية: حرف نفي

وهو عند الحجازيين حرف ناسخ، مشبّه بـ «ليس»، التي هي من أخوات «كان» ولذلك تسمى: (ما) الحجازية تدخل على الجملة الاسمية، فتعمل عمل «كان»: ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، بشروط سيأتي تفصيلها في النحو، إن شاء الله!

من شواهدنا:

- قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أُكْبِرْتَهُ وَقَطَّعْتَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾
- قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نَسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ ﴾

تنبيه مهم

- التميميون لا يعملون (ما) فهي عندهم حرف هامل لا عمل له
- وبلغتهم قرئت الأيتان: (ما هذا بشر) و(ما هن أمهاتهم)

طريقة إعرابه



عمله

حرف (ما) النافية للجملة:

حرف **عامل** عند **الحجازيين** يرفع المبتدأ ويسمى اسمه، وينصب الخبر ويسمى خبره، بشروط محددة.
حرف **هامل** عند **التميمييين** لا عمل له فيما بعده، وبعض النحاة يقول: (**مهمل**) أو (**غير عامل**)

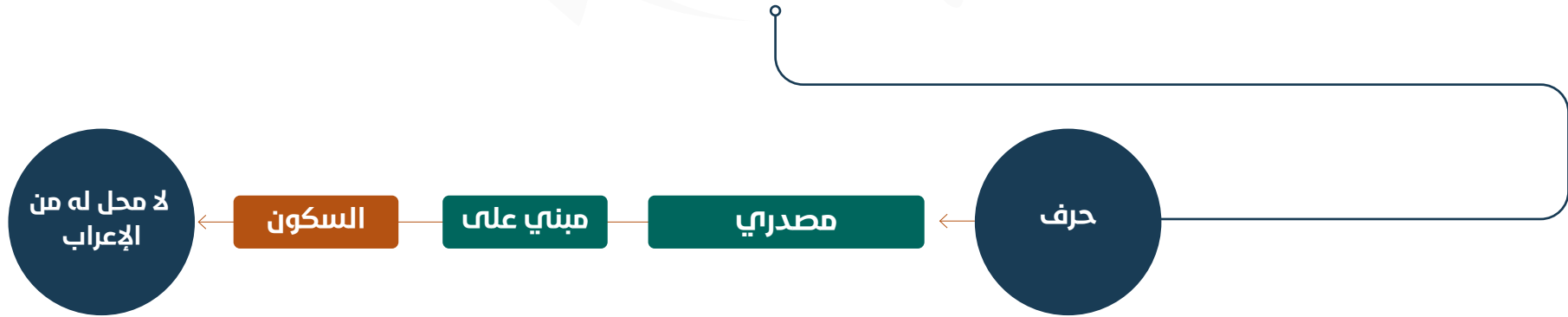
ثانيًا: معاني حرف (ما) المصدرية
١. «ما» المصدرية الظرفية

«ما» المصدرية الظرفية: حرف مصدري، يُعرف بأنه يجوز أن تضع مكانه هو والفعل الذي بعده مصدر ذلك الفعل مضافًا إلى (مدة) وأكثر ما تقع قبل (دام)

من نشاهدها:

- قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾
• أي: مدة دوامك قائمًا عليه.
- وقوله تعالى: ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ ﴾
• أي: مدة دوامي فيهم.
- وقوله تعالى: ﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾
• أي: مدة دوامي حيًّا.

طريقة إعرابه



عمله

حرف **ها** النافية المصدرية الظرفية:
حرف **ها**م لا عمل له فيما بعده، وبعض النحاة يقول: **مهمل** أو **غير عامل**

ثانيًا: معاني حرف (ما) المصدرية

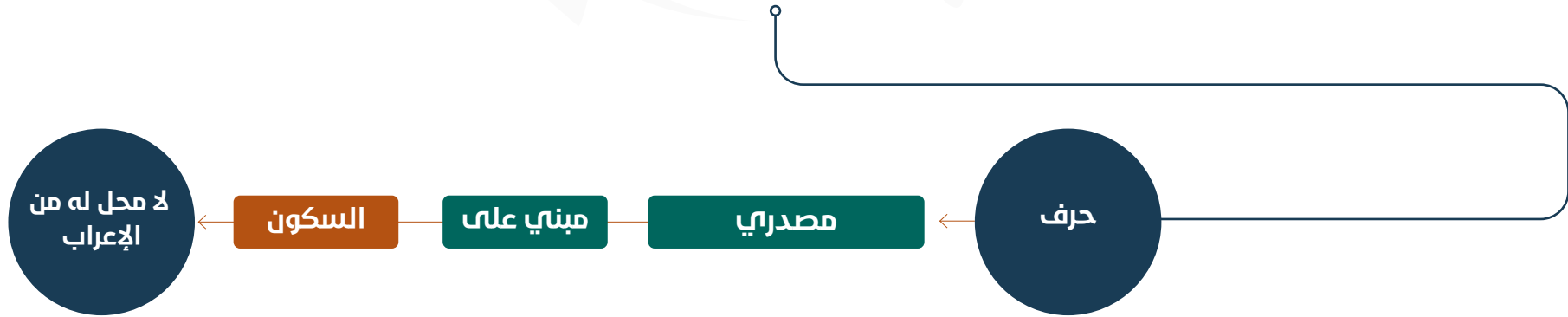
٢. «ما» المصدرية غير الظرفية

«ما» المصدرية غير الظرفية: حرف مصدري، يُعرف بأنه يجوز أن تضع مكانه هو والفعل الذي بعده **مصدر ذلك الفعل** مباشرةً.

من شواهدها:

- قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾
- أي: من بعد مجيئها.
- وقوله تعالى: ﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾
- أي: ليجزيك أجر سقيك لنا.
- وقوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُؤًا ﴾
- أي: بكفرهم واتخاذهم آياتي ورسلي هزؤًا.

طريقة إعرابه



عمله

حرف (ها) المصدرية غير الظرفية:
حرف هامل لا عمل له فيما بعده، وبعض النحاة يقول: (مهمل) أو (غير عامل)

ثالثاً: معاني حرف (ما) الزائدة

١. «ما» الزائدة الكافة

«ما» الزائدة الكافة: حرف زائد لازم؛ لأنه يكف ما دخل عليه عن العمل.

وله ثلاثة مواضع، هي:

الموضع الأول: (ما) الداخلة على الأفعال (قل، كثر، طال) في قولهم: (قلما، كثرما، طالما)

- ومنه قول كعب بن مالك، رضي الله عنه: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَلَمًا يُرِيدُ غَزْوَةً يَغْزُوهَا إِلَّا وَرَىٰ بِغَيْرِهَا حَتَّىٰ كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ ...»
- وقول بهاء الدين زهير:

فِيَا رَبِّ سَلِّمْ قَدَّهُ مِنْ جُفُونِهِ فَيَا طَالَمَا أَعْدَى الصَّحِيحِ سَقِيمُ

الموضع الثاني: (ما) الداخلة على (إن، كأن، لكن، لعل، ليت) في قولهم:

- (إنما) كما في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُضِلُّونَ ﴾
- (أنما) كما في قوله تعالى: ﴿ فَأَعْلَمْنَا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ﴾
- (كأنما) كما في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴾
- (لكنما) كما في قول الشاعر:

النَّاسُ خَلَقَ وَاحِدٌ مُتَشَابِهٌ لَكِنَّمَا تَتَخَالَفُ الْأَعْمَالُ

- (لعلما) كما في قول الشاعر:

تَحَلَّلْ وَعَالَجْ ذَاتَ نَفْسِكَ وَانظُرْ أَبَا جَعَلٍ، لَعَلَّمَا أَنْتَ حَالِمٌ

- (ليتما) كما في قول الشاعر:

وَيَا لَيْتَمَا رِيحَ الشَّمَالِ تَهَبُّ لِي فَتَطْلَعَنِي مِنْهَا عَلَيْكَ الْبَوَارِحُ

الموضع الثالث: (ما) الداخلة على (زب):

- في نحو قوله تعالى: ﴿ زُبْمًا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾

طريقة إعرابه



عمله

حرف (ها) الزائدة الكافة:
حرف هامل لا عمل له فيما بعده، وبعض النحاة يقول: (مهمل) أو (غير عامل)

ثالثاً: معاني حرف (ما) الزائدة

٢. «ما» الزائدة غير الكافّة

«ما» الزائدة غير الكافّة: حرف توكيد زائد، يعرف بجواز الاستغناء عنه دون أن يختل أصل المعنى.

ومن ذلك:

- زيادتها بعد حرف الجر (الباء) في قوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾
• أي: فبرحمة ...
- زيادتها بعد حرف الجر (عن) في قوله تعالى: ﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحَنَّ نَادِمِينَ﴾
• أي: عن قليل ...
- زيادتها بعد حرف الجر (من) في قوله تعالى: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا﴾
• أي: من خطيئاتهم أغرقوا.
- زيادتها بعد (أي) في قوله تعالى: ﴿أَيُّهَا الْأَجْلِينَ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾
• أي: أيّ الأجلين قضيت.
- زيادتها بعد (إذا) في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ﴾
• أي: حتى إذا جاؤوها...

ثالثاً: معاني حرف (ما) الزائدة

٢. «ما» الزائدة غير الكافّة

• زيادتها بعد اسم الفعل (شتان)، وهو بمعنى (افترق) في قول العرب (شتان ما محمدٌ وعليّ)، ومنه قول الأبيوردبي:

شَتَانٌ ما وَجَدِي وَوَجَدُ حَمَامَةٍ تُبْدِي الصَّبَابَةَ فِي الحَنِينِ وَأَكْتُمُ

• أي: شتان وجدني ووجد الحمامة، بمعنى: افترقا.

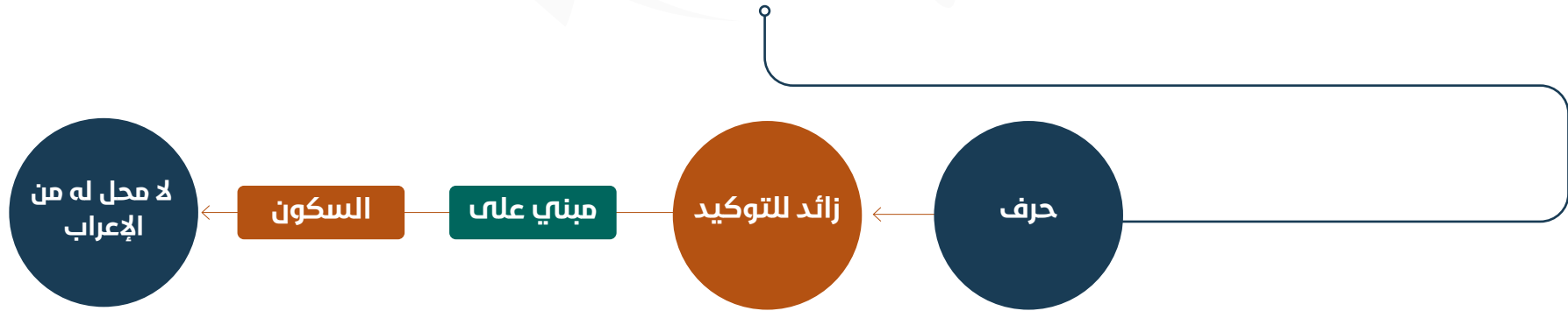
تنبيه مهم:

• ذكرنا في وحدة الأسماء أنّ (ما) ترد اسماً في ثلاث حالات: اسم موصول بمعنى (الذي)، واسم استفهام، واسم شرط،

• وذكرنا هنا أنّ (ما) ترد حرفاً في ثلاث حالات أيضاً

والفرق الدلالي بينهما واسع، فلا يغرّبك تطابق اللفظين فتخلط بينهما

طريقة إعرابه



عمله

حرف (ها) الزائدة غير الكافّة:
حرف هامل لا عمل له فيما بعده، وبعض النحاة يقول: (مهمل) أو (غير عامل)